



## تقديم

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا  
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ،  
أَرْسَلَهُ اللَّهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ؛ فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ،  
وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ حَتَّى آتَاهُ الْيَقِينُ، فَصَلَّوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ، وَعَلَى  
آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، أَمَّا بَعْدُ:

فَلَمْ تَكُنْ تِلْكَ الْجُهُودِ الْمُبَارَكَةِ الْمَوْقِفَةَ الَّتِي نَهَضَ بِهَا فَضِيلَةُ شَيْخِنَا الْعَلَّامَةِ  
الْوَالِدِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ الْعُثَيْمِينَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- لِأَكْثَرِ مِنْ خَمْسِينَ عَامًا فِي مَجَالِ  
التَّعْلِيمِ وَالتَّأْلِيفِ مُحْضُورَةً فِي مِيدَانِ الْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ فَحَسَبَ؛ بَلْ عُنِيَ -رَحِمَهُ  
اللَّهُ تَعَالَى- عَنَاءَةً تَامَّةً بِتَدْرِيسِ قَوَاعِدِ النَّحْوِ وَالبَلَاغَةِ، وَشَرَحِ مُتُونِ الْمُؤَلَّفَاتِ فِي  
هَذَا الْمِيدَانِ.

وَقَدْ كَانَ -رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى- يَقَرِّرُ لِطُلَابِهِ فَضْلَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَأَهْمِيَّةَ الْإِمَامِ  
بِقَوَاعِدِهَا وَأَصُولِهَا وَمَعْرِفَتِهَا؛ لِفَهْمِ نُصُوصِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ  
الشَّرِيفَةِ؛ نَظْرًا لِارْتِبَاطِ عُلُومِهَا بِالْإِسْلَامِ، كَمَا وَرَدَ فِي كَلَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ  
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ».

ولقد كان ضَمَنَ الدروس العلمية التي عَقَدَهَا -رحمه الله تعالى- في جامعه بعُنْيَةِ شروحات متعددة لمؤلفات النحو والبلاغة، وفي مقدمتها: (ألفية ابن مالك) الشهيرة في عِلْمِ النَّحْوِ وَالصَّرْفِ، والتي نَظَمَهَا وَجَعَلَهَا غَايَةً فِي الإِحْكَامِ وَالجُودَةِ، وَمَرَجِعًا فِي بَابِهَا إِمَامٌ مِنْ أُمَّةِ النَّحْوِ، وَهُوَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَمَالَ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ، المِتَوَفَّى عَامَ (٦٧٢هـ)، تَعَمَّدَهُ اللهُ بِوَسَائِعِ رَحْمَتِهِ وَرِضْوَانِهِ، وَأَسْكَنَهُ فِسِيحَ جَنَاتِهِ.

وَإِنْفَاذًا لِلقَوَاعِدِ وَالضُّوَابِطِ وَالتَّوْجِيهَاتِ الَّتِي قَرَّرَهَا -رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى- لِإِخْرَاجِ تَرَاثِهِ العِلْمِيِّ عَهْدَتْ **(مُؤَسَّسَةُ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ العُنَيْمِيِّنَ الخَيْرِيَّةُ)** إِلَى الأُسْتَاذِ: (إِبْرَاهِيمِ بْنِ مُحَمَّدِ الدُّبِّيَّانِ) -أَثَابَهُ اللهُ- إِعْدَادًا مَا سُجِّلَ صَوْتِيًّا مِنْ شُرُوحِ الأَلْفِيَّةِ، وَمُشَارَكَةَ القِسْمِ العِلْمِيِّ بِالمُؤَسَّسَةِ لِتَجْهِيزِهَا لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ.

نَسَأَلُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلَ هَذَا العَمَلَ خَالِصًا لِوَجْهِه الكَرِيمِ؛ نَافِعًا لِعِبَادِهِ، وَأَنْ يَجْزِيَ فِضِيلَةَ شَيْخِنَا عَنِ الإِسْلَامِ وَالمُسْلِمِينَ خَيْرَ الجَزَاءِ، وَيُضَاعِفَ لَهُ المَثُوبَةَ وَالأَجْرَ، وَيُعَلِّي دَرَجَتَهُ فِي المَهْدِيِّينَ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبٌ. وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمْ وَبَارَكَ عَلَى عَبْدِهِ وَرَسُولِهِ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ، وَإِمَامِ المُتَّقِينَ، وَسَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالأَخْرِينَ، نَبِيِّنَا مُحَمَّدًا، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

### القِسْمُ العِلْمِيُّ

فِي مُؤَسَّسَةِ الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ صَالِحِ العُنَيْمِيِّنَ الخَيْرِيَّةِ.

١٤ ربيع الآخر ١٤٣٤هـ

\*\*\*

## فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
تقديم	٥
نبذة مختصرة عن العلامة الشيخ محمد بن صالح العثيمين	٧
مُقدِّمة الشَّارح	١٥
مُقدِّمة النَّازم	٢٣
<b>الكلام وما يتألف منه</b>	٤٧
أقسام الكلمة: اسم، وفعل، وحرف،	٤٧
علامات الاسم	٥٥
علامات الفعل	٦٠
يمتاز الحرفُ بعدم قبوله علامات النَّوعين	٦٢
أنواع الأفعال، وعلامة كلِّ نوع	٦٢
إن دلت كلمة على معنى الفعل، ولم تقبل علامته، فهي اسمٌ فِعْلٌ ...	٧٠
<b>المُعَرَّبُ والمُبْنِيُّ</b>	٧٣
الاسم ضربان: مُعَرَّبٌ ومُبْنِيٌّ، وبيان كلِّ منهما	٧٣
أنواع شَبَّه الاسم بالحرف	٧٦

- المُعْرَبُ من الأسماء ..... ٨٥
- المُعْرَبُ والمَبْنِيُّ من الأفعال ..... ٨٨
- بناءُ الحرفِ وعلامات البناء ..... ١٠١
- أنواع الإعراب، وما يختصُّ بنوع كُلِّ منها، وما يشترك فيه النّوعان ... ١٠٦
- إعراب الأسماء السّتّة ..... ١١٥
- إعراب المثنيّ وما أُلْحِقَ به ..... ١٣٥
- إعراب جمع المذكر السّالم ..... ١٤٢
- المُلْحَق بجمع المذكر السّالم ..... ١٥٢
- حركة نون المثنيّ والجمع ..... ١٦١
- إعراب جمع المؤنّث السّالم ..... ١٦٥
- المُلْحَق بجمع المؤنّث السّالم ..... ١٧٠
- إعراب الاسم الذي لا ينصرف ..... ١٧٣
- إعراب الأمثلة الخمسة ..... ١٨٣
- إعراب المُعْتَلِّ من الأسماء ..... ١٨٧
- تعريف الفعل المُعْتَلِّ وإعرابه ..... ١٩١
- النّكرة والمعرفة** ..... ١٩٥
- تعريف النّكرة ..... ١٩٦
- أقسام المعارف ..... ٢٠٠

- ٢٠٤ ..... الضمير
- ٢٠٤ ..... تعريف الضمير
- ٢٠٧ ..... الضمير المتصل
- ٢١١ ..... بناء الضمير
- ٢١١ ..... الموقع الإعرابي للضمير المتصل
- ٢١٧ ..... الضمير المستتر
- ٢٢١ ..... الضمير المنفصل
- ٢٢٣ ..... اتصال الضمير وانفصاله
- ٢٢٨ ..... المواضع التي يجوز فيها وصل الضمير وفصله
- ٢٣٣ ..... التقديم والتأخير عند اجتماع ضميرين منصوبين
- ٢٣٥ ..... حكم اجتماع ضميرين متحدي الرتبة من حيث الوصل والفصل
- ٢٤٣ ..... أحكام نون الوقاية
- ٢٤٥ ..... العلم
- ٢٤٥ ..... تعريف العلم ومسماه
- ٢٤٩ ..... أقسام العلم إلى اسم وكنية ولقب
- ٢٥٣ ..... أحوال إعراب الاسم واللقب
- ٢٥٦ ..... العلم المنقول والعلم المرتجل
- ٢٦٥ ..... العلم الشخصي وعلّم الجنس

- ٢٧١ ..... اسم الإشارة
- ٢٧٣ ..... ما يُشارُ به إلى المفرد مذكراً ومؤنثاً
- ٢٧٤ ..... ما يُشارُ به إلى المثنى
- ٢٧٦ ..... ما يُشارُ إلى الجمع
- ٢٧٧ ..... مراتب المُشارِ إليه
- ٢٨١ ..... الإشارة إلى المكان
- ٢٨٢ ..... هل اسم الإشارة مَبْنِيٌّ أم مُعْرَبٌ؟
- ٢٨٢ ..... على أيِّ شيءٍ يُبْنَى؟
- ٢٨٤ ..... الموصول
- ٢٨٤ ..... الموصول الحَرْفِيُّ والاسميُّ
- ٢٩٤ ..... ألفاظ الموصول المُخْتَصِّص
- ٢٩٩ ..... الموصول العامُّ
- ٣٠٧ ..... (ذا) من الاسماء الموصولة العامة بشروط
- ٣١٢ ..... صلة الموصول وشرطها
- ٣١٧ ..... صلة الموصول تكون جملةً وتكون شبه جملة
- ٣٢٣ ..... يشترط في صلة (أل) أن تكون صفةً صريحةً
- ٣٢٧ ..... (أيُّ) الموصولة ومتى تُبْنَى؟ ومتى تُعْرَبُ؟
- ٣٣٢ ..... حذف العائد المرفوع

- ٣٣٨ ..... حذف العائد المنصوب
- ٣٤٦ ..... حذف العائد المجرور
- ٣٤٩ ..... **المُعَرَّفُ بِأَدَاةِ التَّعْرِيفِ**
- ٣٥١ ..... حرف التَّعْرِيفِ هو (أل) أو اللام وَحَدَّهَا؟
- ٣٥٤ ..... (أل) الزَّائِدَةُ اللَّازِمَةُ و(أل) الزَّائِدَةُ اضْطِرَارًا
- ٣٦٠ ..... (أل) الزَّائِدَةُ لِلْمَحِ الْأَصْلِ
- ٣٦٣ ..... العَلْمُ بِالْغَلْبَةِ
- ٣٧٠ ..... **الابْتِدَاءُ**
- ٣٧٠ ..... ابن مالك عَرَّفَ المبتدأ بالمثل
- ٣٧٠ ..... تعريف المبتدأ عند ابن آجرؤم
- ٣٧٦ ..... أحوال الوصف مع مرفوعه
- ٣٨٧ ..... العامل في المبتدأ والخبر، واختلاف العلماء في ذلك
- ٣٨٩ ..... تعريف الخبر
- ٣٩٢ ..... أنواع الخبر
- ٤٠٢ ..... الخبر المفرد
- ٤٠٥ ..... إبراز الضمير في الخبر المفرد المشتق
- ٤١٠ ..... الخبر شبه الجملة
- ٤١٣ ..... الإخبار باسم الزمان والمكان

- ٤١٦ ..... مُسَوِّغَاتِ الْإِبْتِدَاءِ بِالنَّكْرَةِ
- ٤٢٦ ..... الْأَصْلُ فِي الْخَبَرِ أَنْ يَتَأَخَّرَ عَنِ الْمَبْتَدَأِ، وَقَدْ يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ
- ٤٢٨ ..... الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا تَأْخِيرُ الْخَبَرِ
- ٤٤١ ..... الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا تَقْدِيمُ الْخَبَرِ
- ٤٥٠ ..... جَوَازُ حَذْفِ الْمَبْتَدَأِ أَوْ الْخَبَرِ أَوْ كِلَيْهِمَا إِنْ دَلَّ عَلَى الْمَحْذُوفِ دَلِيلٌ
- ٤٥٤ ..... الْمَوَاضِعِ الَّتِي يَجِبُ فِيهَا حَذْفُ الْخَبَرِ وَجُوبًا
- ٤٧٤ ..... تَعَدُّدُ الْخَبَرِ لِمَبْتَدَأٍ وَاحِدٍ
- ٤٧٧ ..... **كَانَ وَأَخَوَاتُهَا**
- ٤٧٩ ..... عَمَلُ (كَانَ وَأَخَوَاتِهَا) وَمَا يَشْتَرِطُ لَذَلِكَ
- ٤٩٤ ..... أَقْسَامُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِنْ حَيْثُ التَّصَرُّفُ
- ٤٩٨ ..... حُكْمُ تَوْسُطِ الْخَبَرِ فِي هَذَا الْبَابِ
- ٥٠١ ..... تَقْدِيمُ الْخَبَرِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُنْفِيِّ بِ(مَا) أَوْ غَيْرِهَا مِنْ أَدْوَاتِ النَّفْيِ
- ٥٠٥ ..... اخْتِلَافُ النَّحْوِيِّينَ فِي جَوَازِ تَقَدُّمِ خَبَرِ (لَيْسَ) عَلَيْهَا
- أَفْعَالُ هَذَا الْبَابِ مِنْهَا مَا يَسْتَعْمَلُ تَامًّا وَنَاقِصًا، وَمِنْهَا مَا لَا
- ٥٠٨ ..... يَسْتَعْمَلُ إِلَّا نَاقِصًا
- ٥١٢ ..... أَحْكَامُ مَعْمُولِ الْخَبَرِ
- ٥١٦ ..... تَأْوِيلُ مَا خَالَفَ قَاعِدَةَ الْمَعْمُولِ
- ٥١٩ ..... مِنْ خِصَائِصِ (كَانَ) زِيَادَتِهَا



- من خصائص (كان) جواز حذفها مع اسمها وبقاء خبرها ..... ٥٢٣
- من خصائص (كان) أنها تُحذفُ ويبقى اسمُها وخبرُها ..... ٥٢٣
- من خصائص (كان) جواز حذف النون من مضارعها وذلك  
بشروط ..... ٥٣٠
- فصلٌ في (ما)، و(لا)، و(لات)، و(إن) المشبّهات بـ(ليس) ..... ٥٣٣**
- شروط إعمال (ما) عمَل (ليس) ..... ٥٣٤
- حكم المعطوف على خبر (ما) النَّافية ..... ٥٤٣
- زيادة الباء في خبر (ما) و(ليس)، وغيرها ..... ٥٤٦
- بقية الأحرف العاملة عمل (ليس) ..... ٥٥١
- أفعال المقارَبة ..... ٥٦١**
- (عسى) و(كاد) يشبهان (كان) في العمل ..... ٥٦٢
- اشتهر عند بعض النحويين أنّ إثبات (كاد) نفي وأنّ نفيها إثبات،  
والصحيح خلاف ذلك ..... ٥٦٥
- حكم اقتران الخبر بـ(أنّ) بعد (عسى) و(كاد) ..... ٥٦٨
- حكم اقتران الخبر بـ(أنّ) مع (حَرَى) ..... ٥٧١
- حكم اقتران الخبر بـ(أنّ) مع (اخْلَوْلَقَ)، (أوشك) ..... ٥٧٣
- حكم اقتران الخبر بـ(أنّ) مع (كَرَبَ) وأفعال الشروع ..... ٥٧٦
- ما يتصرّف من أفعال هذا الباب ..... ٥٨٢

- ما تختصُّ به (عسى) و(اخلولق) و(أوشك) من بين أفعال هذا  
الباب بأنَّه يجوز أن تستعمل تامَّة كما جاز استعمالها ناقصة ..... ٥٨٥
- تختصُّ (عسى) وحدها بأنَّها إذا سبقها اسمٌ ظاهرٌ فلك في  
استعمالها وجهان ..... ٥٨٨
- حركة السَّين من (عسى) المُسنَّدة للضمير ..... ٥٩٢
- فهرس الآيات ..... ٥٩٥
- فهرس الأحاديث ..... ٦١١
- فهرس الموضوعات ..... ٦١٥

